

١ - تحية ذكرى المحرر سيمون بوليفار الذي روج لفكرة التكامل الأمريكي اللاتيني ووضع مخططات بناءة للتنظيم الدولي على الصعيدين القارى والعالمي ، وتقرر، في هذا الصدد ، وضع لوحة تذكارية في مبنى مقر الأمم المتحدة كتحية دائمة لذكراه ؛

٢ - وتعترف بأن مؤتمر بنما الوجدوى يمثل أبرز وأجراً تجربة وحدوية على الصعيد الدولي في القرن التاسع عشر، تتسم بروح عالمية تعتبر مباشرة بأهداف منظومة الأمم المتحدة ومتطابقة معها ؛

٣ - وتعرب عن أملها في أن تكون مثل بوليفار العليا مصدر الهام لاقامة نظام دولي أكثر عدالة ، يقوم على احترام القانون ، ويكرس لصيانة السلم والمحافظة على المبادئ الديمقراطية وتعزيز التقدم الاقتصادى والاجتماعي وحرية جميع الشعوب ؛

٤ - وتعرب عن أمانيتها بأن تنجح المفاوضات الرامية الى عقد معاهدة جديدة بشأن قناة بنما تزيل أسباب النزاع بين جمهورية بنما والولايات المتحدة الأمريكية ، تمشياً مع اعلان المبادئ الذى أصدره الطرفان المعنيان في ٧ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، والذى ينص على أن اقليم بنما ، الذى تشكل قناة بنما جزءاً منه ، سيعاد سريعاً الى ولاية جمهورية بنما ، وان جمهورية بنما " ستتحمل المسؤولية الكاملة عن تشغيل القناة لدى انتهاء المعاهدة " (٥٥) ؛

٥ - وترجو من الأمين العام أن يتخذ ما يلزم لتعميم وثيقة على جميع الدول الأعضاء تتضمن نص الدعوة لعقد المؤتمر الوجدوى في ١٨٢٦ ونصوص اتفاقات هذا المؤتمر ، وهي النصوص التي سيتم ، بناءً على قرار اتخذته حكومة البرازيل ، ايداع أصولها ، المحفوظة حالياً في ريو دى جانيرو لدى بنما في الوقت المناسب لكي تحفظ في النصب التذكارى الذى سيقام في هذا البلد كجزء من الاحتفال بذكرى بوليفار .

الجلسة العامة ١٠٣

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦

١٤٣/٣١ - تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

ان الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٥٦) ،

(٥٥) اتفاق النقاط الثماني الموقع في مدينة بنما يوم ٧ شباط/فبراير ١٩٧٤ من وزير خارجية جمهورية بنما ، السيد خوان انطونيو تاك ، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، الدكتور هنرى كيسنجر . وللاطلاع على النص ، انظر : نشرة وزارة خارجية الولايات المتحدة ، المجلد الخامس والستون ، العدد ١٨٠٩ ، ٢٥ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، الصفحتان ١٨٤ - ١٨٥ .

(٥٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

(A/31/23/Rev.1) .

وان تشير الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ الذي يتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وقرارها (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ الذي يتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للاعلان ،

وان تشير الى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الاعلان ، ولا سيما قرارها ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، وكذلك الى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بهذا الموضوع ،

وان تدين استمرار تعرض ملايين الافريقيين للقمع الاستعماري والعنصري في ناميبيا على يد حكومة افريقيا الجنوبية نتيجة استمرارها في احتلالها غير الشرعي لهذا الاقليم الدولي ، وفي زمبابوي على يد نظام الأقلية العنصرية غير الشرعي ،

وان تدرك ادراكا عميقا الحاجة الملحة الى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتحقيق القضاء السريع والكامل على آخر آثار الاستعمار ، وخاصة فيما يتعلق بناميبيا وزمبابوي ، حيث تعرض شعبا هذين الاقليمين لمعاناة واراقة دماء تفوقان كل وصف بسبب محاولات ادامة حكم الأقلية العنصرية غير الشرعي ،

وان تستنكر بشدة سياسة الدول التي تواصل تعاونها مع حكومة افريقيا الجنوبية ومع نظام الأقلية العنصري غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، تحديا لقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن ، مما يمكنهما من ادامة سيطرتهم على شعبي الاقليمين المعنيين ،

وان تلاحظ أن نجاح الكفاح من أجل التحرر الوطني ، والوضع الدولي الناجم عن ذلك ، قد أتاحا للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة في سبيل القضاء على ما تبقى من آثار الاستعمار في افريقيا ،

وان تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي الى تأمين تنفيذ الاعلان وقرارات الأمم المتحدة الأخرى في هذا الشأن تنفيذا فعالا وكاملا ، ولا سيما المشاورات الهامة التي أجراها الفريق المخصص الذي أنشأته اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٩ المعقودة في (نيسان/ابريل ١٩٧٦) (٥٧) ، وكذلك النتائج البناءة التي تحققت نتيجة للبعثتين الزائرتين لجزر فيرجن البريطانية (٥٨) وتوكيلاو (٥٩) ،

وان تلاحظ أيضا مع الارتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالادارة ومشاركتها الايجابية في أعمال اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع ، وكذلك الاستعداد المستمر الذي أبدته حكومات

(٥٧) المرجع نفسه ، الفصل السابع .

(٥٨) المرجع نفسه ، الفصل الثامن والعشرون .

(٥٩) المرجع نفسه ، الفصل السابع عشر .

أستراليا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، ونيوزيلندا، لاستقبال بعثات الأمم المتحدة الزائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها، وأن تأسف عميق الأسف لسلبية موقف الدول القائمة بالادارة التي تمنع، رغم النداءات المتكررة التي وجهتها اليها الجمعية العامة واللجنة الخاصة، في اصرارها على رفض التعاون مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بالولاية الموكولة اليها من الجمعية العامة،

وان تكرر اعلان اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصرى والفصل العنصرى وانتهكات حقوق الانسان الأساسية لشعوب الأقاليم المستعمرة سيتحقق بأقصى سرعة بتنفيذ الاعلان تنفيذاً أميناً وكاملاً،

١ - تؤكد من جديد قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) وجميع القرارات الأخرى بشأن إنهاء الاستعمار، وتدعو الدول القائمة بالادارة الى القيام، وفقاً لتلك القرارات، باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة حقها، غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال ممارسة تامة ودون مزيد من التأخير؛

٢ - وتعلن مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية والفصل العنصرى واستغلال المصالح الأجنبية وغيرها للموارد الاقتصادية والبشرية، وشن حروب استعمارية لاخادم حركات التحرير الوطنى في الأقاليم المستعمرة في افريقيا - أمر ينافي ميثاق الأمم المتحدة، والاعلان العالمى لحقوق الانسان، وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين؛

٣ - وتؤكد من جديد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل القضاء الكامل والسريع على الاستعمار ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول مراعاة أمينة ودقيقة للأحكام المتصلة بالموضوع والواردة في الميثاق، وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وللمبادئ التوجيهية الواردة في الاعلان العالمى لحقوق الانسان؛

٤ - وتؤكد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية من أجل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل الضرورية المتاحة لها؛

٥ - وتقرر تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ١٩٧٦ (٥٦)، بما فيه برنامج العمل المرسوم لعام ١٩٧٧ (٦٠)،

٦ - وتدعو جميع الدول، ولا سيما الدول القائمة بالادارة، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الى إعمال التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل الاسراع في تنفيذ الاعلان وقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع؛

٧ - وتدين الأنشطة المكثفة للمصالح الأجنبية، الاقتصادية وغير الاقتصادية، التي تعرقل تنفيذ الاعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة، ولا سيما في الجنوب الافريقي ؛

٨ - وتدين بشدة كل تعاون مع حكومة افريقيا الجنوبية في المجالين النووى والعسكرى، وتدعو جميع الدول المعنية الى الامتناع عن تقديم أى تسهيلات لتلك الحكومة أو التعاون معها، مباشرة أو بطريق غير مباشر، فيما يزيد امكاناتها النووية والعسكرية ؛

٩ - وترجو من جميع الدول أن تعتمد، مباشرة ومن خلال عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، الى حجب كل أنواع المساعدات عن حكومة افريقيا الجنوبية ونظام الأقلية العنصرى غير الشرعى في روديسيا الجنوبية حتى يردا الى شعبي ناميبيا وزمبابوى حقوقهما، غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال، وأن تمتنع عن اتخاذ أى تدبير قد ينطوى على الاعتراف بمشروعية سيطرة هذين النظامين على الاقليمين المذكورين ؛

١٠ - وتدعو الدول الاستعمارية الى القيام فورا ودون قيد أو شرط بإزالة قواعدهما ومنشآتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة، والامتناع عن اقامة قواعد أو منشآت جديدة ؛

١١ - وتحت جميع الدول على أن تعتمد، مباشرة ومن خلال عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، الى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية الى شعبي ناميبيا وزمبابوى المضطهدين وتطالب، فيما يتعلق بالأقاليم الأخرى، بأن تتخذ الدول القائمة بالادارة، بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت ادارتها، الخطوات اللازمة لضمان الحصول على كل مساعدة ممكنة، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، ولا استخدام هذه المساعدة استخداما فعالا، في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم ؛

١٢ - وترجو من اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها، والقيام خاصة بما يلي :

(أ) وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين ؛

(ب) ابداء مقترحات ملموسة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في بحث التدابير التي يكون من المناسب اتخاذها بموجب الميثاق ازاء التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين ؛

(ج) مواصلة دراسة مدى التزام الدول الأعضاء بالاعلان وبغيره من القرارات المتعلقة بانهاء الاستعمار، وخاصة القرارات المتصلة بناميبيا وروديسيا الجنوبية ؛

(د) الاستمرار في ايلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة، بما في ذلك ارسال بعثات زائرة الى تلك الأقاليم حسب مقتضى الحال، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكين سكان هذه الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والحرية والاستقلال ؛

(هـ) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لحشد التأييد العالمي ، على صعيد الحكومات وكذلك المنظمات الوطنية والدولية ذات الاهتمام الخاص بموضوع إنهاء الاستعمار ، لتحقيق أهداف الاعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ، ولا سيما فيما يخص شعبي ناميبيا وزمبابوي المضطهدين ؛

١٣ - وتدعو الدول القائمة بالادارة الى التعاون ، أو مواصلة التعاون ، مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها ، والقيام خاصة بالاشتراك في أعمال اللجنة المتعلقة بالأقاليم الواقعة تحت ادارتها ، وبالسماح للبعثات الزائرة بزيارة الأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم ؛

١٤ - وترجو من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات اللازمة لتنفيذ هذا القرار ، وكذلك مختلف القرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار .

الجلسة العامة ١٠٤

١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦

١٤٤/٣١ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

ان الجمعية العامة ،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بمسألة التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار (٦١) ،

وان تشير الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، المتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والى سائر قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار ، ولا سيما قرار الجمعية العامة ٣٤٨٢ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ،

وان تكرر تأكيد أهمية النشر كأداة لتعزيز أهداف الاعلان المذكور ومقاصده ، وان تضع في اعتبارها الحاجة الملحة الى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لتعريف الرأي العام العالمي بجميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة على تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال ،

وان تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه ، في مجال النشر الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الامر ، عدد من المنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص بميدان إنهاء الاستعمار ،

(٦١) المرجع نفسه ، الفصل الثاني .